Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتوسط النفس بين العقل والروح في نفس الوقت الذي تتوسط فيه بين الروح والجسد ذلك لأن العقل من مادة الجسد وتعبر **عن هذا التصور من خلال عملية التأمل** والتي تحوي من العقل المعرفة والاستدلال والفهم ومن الروح معلومات **روحانية غيبية** تجتنيها عندما تدور في ملكوت الله وفي ذلك قالت اليهودية : ليس التأمل تلك السيطرة العارضة والتائهة في الفراغ بل إنه نشاط واع فيه من الفطنة بقدر ما فيه من المعرفة من هنا حض **رسول الله** ﷺ على التأمل فقال : « **تأمل ساعة** خير من عبادة ستين سنة » هذا وهناك أدلة أخرى تشير إلى التداخل بين العقل والنفس نذكر منها :

١- لو استعرضنا مهمة العقل كما سبق وذكرنا لوجدناها **محصورة في تحويل الإحساس إلى إدراك يتضح من خلال صورة تنعكس عن هذا الإحساس وتتناسب معه من خلال تكيّف سلبي أو إيجابي تشارك النفس فيه من خلال سلوك ظاهر سواء بالرضا كالابتسامة وارتياح البدن وكلمات الاستحسان أم بالغضب والامتعاض والتوتر وكلمات الانزعاج وللتوضيح نسوق المثال التالي :**

يريد شاب أن يأتي بمادة مقننة من المجمع الاستهلاكي ويعرف أن ازدحاماً وكثافة في أعداد المحتاجين إليها وأن أيام التوزيع محددة /أو كمية المادة كذلك/ فما الذي يحصل ؟ يذهب إلى المجمّع /وهو بين المصمم على الاستمرار أو العازف عنه/ وما إن يرى رتلاً طويلاً من الأفراد يصطفون منتظرين قضاء حاجاتهم ويسمع الصراخ والعويل إلا ويفرض عليه أحد موقفين :

أ - يقف بنظام ويصطف منتظراً وقت قضاء حاجته واضعاً بحسابه بعض التجاوزات وهنا يكون قد تكيف تكيفاً إيجابياً يظهر من خلال التكيف النفسي وكلمات اللامبالاة أمام كل تجاوز يلاحظه .

ب - يرجع للبيت من حيث أتى رافضاً /بعد قرار عقلي/ الوقوف متوتراً ممتعضاً وهو يقذف بالقسيمة التي سيحصل من خلالها على تلك المادة أرضاً ويتلفظ